

## بنت جبيل ، لك من قلوبنا سلام

بنت جبيل، أيتها العروس المغتالة في ثوب الزفاف إلى النصر.  
أيتها الشاهدة الشهيدة على حقد المهزومين المطرودين من حماك الطاهر عام التحرير، لو يعلم الوحش الإسرائيلي  
الوالغ في دمك، الناersh لحمك، أن قيامتك سوف تنتزع أنيابه إلى الأبد!  
بنت جبيل،

لقنديل عينيك زيتاً من دماء أبطال المقاومة وعرق صمود الصابرين الذين خطوا بأحرف المستحيل أسطورة الذود  
عن ثغورك، فحولوها إلى مقابر للغزاة، بين تلة مسعود وسفح مارون الرأس وهضاب صف الهواء، فكنت الوطن كله،  
وفتحت من أقصى حقولك وهضابك سجلاً للمجد، سوف يتقاطر الأحرار من لبنان ودينيا العرب والعالم لتدوين  
كلماتهم على صفحاته المجللة بأرواح مقاوميك وأهلك.

مع قانا وصريفا ومارون الرأس، وكل المدن والقرى النازفة، سترتفع هامة لبنان مجدداً ويقوم من بين رماده  
كطائر الفنيق، متحديا بوحدته وتآلف أبنائه كل نازي العالم الجدد، وليبقى لبنان منارة ذلك الشرق ونوره، رغم كل  
ظلام المشاريع الشرق أوسطية الجديدة الباحثة عن تواقيع الخنوع بدماء الأطفال والشيوخ والنساء الأبرياء.  
بنت جبيل،

لك من قلوبنا سلام، تحرسه المهج لتبقي أبية كما في كل مراحل تاريخك الزاخر بشهادات التضحية والفداء،  
وليبقى لبنان أبيا عصيا على الموت، وطناً موحداً لكل أبنائه، ومشروعاً حضارياً حياً يصفع تلك العنصرية اليتيمة  
المتعطرة في هذه الألفية الثالثة.

بنت جبيل،  
أنت الشاهدة على قيامة لبنان، ودماء قانا المسفوحة مرة جديدة هي المدد لشرايين الوطن التي لن تقوى على  
تجفيفها قنابل الفوسفور والفراغ.

ها هو لبنان يحتشد وراء جنوبه وتضحى بنت جبيل وقانا وصريفا وكل المدن والداكر والقرى أيقونات فداء  
على صدر الوطن تضيء مستقبه بوعد القيامة.

عدنان بيضون